[178] مما يدل على أن لها تأثيرات في العالم، وقد كتب أهل علم الحروف في ذلك كتبا يصعب فهمها على أكثر العقول، ويمكن أن يراد بالاسماء مدلولاتها من صفاته تعالى أو أنوار النبي والائمة عليهم السلام كما ورد أنهم أسماء الله الحسنى والله يعلم غوامض الاسرار وحججه عليهم السلام. 6 - المتهجد (1) والجمال: صلاة اخرى لعلي عليه السلام تصلى يوم الجمعة فأول ما تبدأ به أن تقول عند وضوئك: بسم الله بسم الله بسم الله خير الاسماء وأكرم الاسماء وأشرف الاسماء، بسم الله القاهر لمن في الارض والسماء، الحمد لله الذي جعل من الماء كل شئ حي، الحمد لله الذي أحيى قلبي بالايمان ورزقني الاسلام اللهم تب علي وطهرني، واقض لي بالحسنى في عافية، وفي عاقبة أمري وجميعه وأرني كل الذي احب في العاجلة، والاجلة، وافتح لي أبواب الخيرات من عندك يا سميع الدعاء. ثم امض إلى المسجد وقل حين تدخله قبل أن تستفتح الصلاة: " يسأله من في السموات والارض كل يوم هو في شأن، اللهم اجعل من شأنك شأن حاجتي، و اقض في شأنك لي حاجتي، وحاجتي إليك اللهم العتق من النار، وأن تقبل علي بوجهك الكريم ". ثم اجعل راحتيك مما يلي السماء وقل " الله أكبر الله أكبر الله أكبر مقدسا معظما موقرا، الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا، الله أكبر أهل الكبرياء والحمد، والثناء والتقديس والمجد، ولا إله إلا الله والله أكبر لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد الله أكبر لا شريك له في تكبيري بل مخلصا أقول، وبالله العلي العظيم أعوذ من الشيطان الرجيم. وأمكن قدميك من الارض وألصق إحداهما بالاخرى، وإياك والالتفات وحديث النفس، واقرأ في الركعة الاولى الحمد لله رب العالمين وقل هو الله أحد

(هامش) (1) مصباح المتهجد: 207. _____